

يقول هذا العلامة الذى مهمته أن يدرس العلاج لطلبته كيف يعالجون من يعاقرون الخمر باعتبارهم مرضى : أن هذا السم هو الانتقام من هؤلاء الذين يشربون الخمر ، ويدعو الله فى النهاية أن يميت كل من يشرب الخمر ، مسمومة أم غير مسمومة ..

تصوروا هذا رأى أستاذ ورئيس قسم بمعنى أنه لو ذهب له مريض يشرب الخمر مفروض أن يعامله كمريض وينشله من عثرته ، إنما حسبما كتب ورأى سيعالجه بأن يدس له السم فى كأس خمر فيميته ويريح الدنيا من عاص كبير .

إن الحد الذى أقامه الله سبحانه وتعالى لمتعاطى الخمر هو أن يجلد ، ولكن هذا الأستاذ - ولا أدرى كيف مرت هذه القصة على مجلس جامعة القاهرة الموقر - يعالج متعاطى الخمر بقتله أى بارتكاب معصية أكبر ، أكبر معصية ، قتل النفس ...

وكان هذا هو الإسلام ..

إنه الجهل بالإسلام ، والجهل بالعلم والجهل بالمرض والجهل بمعالجة الأمراض الاجتماعية والصحية والنفسية التى تصيب الخلق لأسباب كثيرة . لا يعلمها سوى الله .